

البخاري) 874("إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها "

كتاب الرقاق ح (6456-6556) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما من المشركين
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب الرقاق من صحيحه. باب صفة الجنة والنار. وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة
كبذبحة قال عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن. قال في مقعد صدق في - 00:00:46

صدق تفسيرات للبخاري في هذا الصدد ولا شك ان ايراده لباب صفة الجنة والنار في ابواب الرقاق ذلك لأن تذكيرا مسلماً او تذكيرا
العبد بالجنة والنار يرقق الله به قلبه - 00:01:20

قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء وعن عطارد عن عمران او عمران بن حصين كانت الملائكة تصافحه. فلما
اكتوى وترك الملائكة مصافحة فلما ترك الكي عادت الملائكة لمصافحته - 00:01:45

وبعد الاسانيد وجد ان الاصح تسلم عليه الملائكة والمصافحة تحتاج الى مزيد بحث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع في
الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء - 00:02:14

قوله اطلع في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء فيه تصوير لاهل الفقر فانهم اكثر اهل الجنة. وفي الحديث الآخر واصحاب محبوسون
ومعنى اصحاب الجد محبوسون اي اصحاب الغنى والمناصب والوجاهات في الدنيا - 00:02:43

محبوسون عن دخول الجنة ممنوعون منها الى ان يقضى فيهم وفيما كان من امرهم وكيف جمعوا المال فيما انفقوه؟ فاذا علم المسلم
ذلك ان اصحاب الجد سيمحبسون هدا ابا له - 00:03:16

اذا علم ان اصحاب الجد سيتأخرن عن دخول الجنة حتى ينظر من اين اكتسبوا المال وفيما وضعوه؟ حينئذ سيعمل ربها على
السلامة سيعمل ربها على السلامة من هذا التأخير. وفي الباب - 00:03:44

حديسه يدخل القراء المهاجرين الجنة قبل الاغنياء. باربعين خريفاً في رواية وفي رواية بنصف يوم بخمسين عام وفي الحديث
الآخر الاكثرن هم الاقلون الا من قال بيدها كذا وهكذا يعني انفق في وجوه الخير يميناً وشمالاً - 00:04:09

ثم يبقى سؤال هل الغني الشاكر افضل ام الفقير الصابر استدل لكل قول من الاقوال بادلة لكل قول من الاقوال استدل بادلة وكان
من ترجيحات المرجحين للغنى الشاكر انهم قالوا ان حديسه ذهب اهل الدثور بالاجور والدرجات العلى والنعيم المقيم - 00:04:37

الحادي عشر الى اخره فيه ان النبي قال لما حث الفقراء على ان يقولوا دبر كل صلاة سبحان الله ثلاثاً وتلذتين والحمد لله ثلاثاً وتلذتين.
والله اكبر ثلاثاً وتلذتين ففعل الاغنياء مثل ما فعل الفقراء. فجاء الفقراء يذكرون ذلك للنبي. قال لهم ذلك - 00:05:16

فضل الله يؤتى به من يشاء قال في هذه الاحاديث عموماً تصويره للفقراء من ناحية واعانة للاغنياء على الشكر وفيه تحذير للنساء من
كفران العشير. فانهن اكثر اهل النار وذلك بسبب كفرهن للعشير - 00:05:46

ايها الاحسان قال حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخينا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن اسامه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين - 00:06:13

واصحاب الجد محبوسون. الجد الحظ والغنى. والمنصب والجاه ومنه ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع الغنى غناه ولا ينفع ذا

المنصب منصبه ومنه قول الجن وانه تعالى جد ربنا واتخذ صاحبة ولا ولدا. اي عظمة ربنا - 00:06:37

اصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار. وقفت على باب النار فاذا عامه من دخل النساء قال حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبدالله وهو ابن المبارك اخبرنا عمر بن - 00:07:11

محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت. حتى يجعل بين الجنة والنار. ثم يذبح ثم - 00:07:34

ثم ينادي اهل الجنة لا موت يا اهل النار فلا لا موت. فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرجهم ويزاد اهل النار حزنا الى حزنهم نعوذ بالله قال حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبدالله اخبرنا ما لك بن انس عن زيد ابن اسلم عن عطية ابن يسار عن ابي سعيد - 00:07:56

القدرية قال وهذا من اصح الاسانيد الى ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك. فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضي وقد اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من خلقك.

فيقول - 00:08:25

انا اعطيكم افضل من ذلك. قالوا يا ربنا واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا فلا اسخط عليكم بعده ابدا قال حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو. حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول - 00:08:54

قل اصيـبـ حـارـثـةـ يـوـمـ بـدـرـ وـهـوـ غـلـامـ فـجـاءـتـ اـمـهـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـدـ عـرـفـتـ مـنـزـلـةـ حـارـثـةـ مـنـيـ فـيـ

يـكـنـ فـيـ جـنـةـ اـصـبـ وـاحـتـسـبـ وـاـنـ تـكـنـ الـاخـرـىـ تـرـىـ مـاـ اـصـنـعـ - 00:09:20

فـقـالـ وـيـحـكـ اوـهـبـلـتـ اوـ جـنـةـ وـاحـدـةـ هـيـ ؟ـ اـنـهاـ جـنـانـ كـثـيرـةـ وـاـنـ لـفـيـ جـنـةـ الـفـرـدـوـسـ فـهـذـاـ يـطـمـئـنـ القـلـبـ بـلـ شـكـ وـهـذـاـ المـقـصـودـ مـنـ الرـقـاقـ

سـكـنـ قـلـبـهـ قـلـقـ مـضـطـرـبـ اـذـ عـلـمـتـ اـنـ اـبـنـهـ فـيـ جـنـةـ سـكـنـ قـلـبـهـ - 00:09:40

سـكـنـ قـلـبـهـ قـالـ حدـثـناـ مـعـاذـ بـنـ اـسـدـ اـخـبـرـنـاـ الـفـضـلـ بـنـ مـوـسـىـ اـخـبـرـنـاـ الـفـضـيـلـ عـنـ اـبـيـ حـازـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ قـالـ مـاـ بـيـنـ مـنـكـهـ الـكـافـرـ مـسـيـرـةـ - 00:10:07

ثـلـاثـةـ اـيـامـ لـلـرـاكـبـ الـمـسـرـعـ قـالـ وـقـالـ اـسـحـاقـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ اـخـبـرـنـاـ الـمـغـيـرـةـ بـنـ سـلـمـةـ.ـ حدـثـناـ هـيـبـ عـنـ اـبـيـ حـازـمـ عـنـ سـهـلـ بـنـ سـعـدـ عـنـ

رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ فـيـ جـنـةـ لـشـجـرـةـ يـسـيرـ الرـاكـبـ فـيـ ظـلـهـ مـئـةـ عـامـ لـاـ يـقـطـعـهـاـ - 00:10:26

قـالـ اـبـوـ حـازـمـ فـحـدـثـتـ بـهـ النـعـمـانـ اـبـنـ اـبـيـ عـيـاشـ فـقـالـ حدـثـنـيـ اـبـوـ سـعـيدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ فـيـ جـنـةـ لـشـجـرـةـ يـسـيرـ رـاكـبـ الـجـوـادـ اوـ الـمـدـرـمـ.ـ السـرـيعـ مـائـةـ عـامـ وـمـاـ - 00:10:51

اقطعها المدمر منه قوله تعالى وعلى كل ضامر فالخيول والابل المعدة للسفر يدمرونها يحبسونها في مكان حار وتغلف علفا خاصا حتى تعرق وتقوى على المسير على الجري والسفر بعيد فتسمى حينئذ قد دمرت. دمرت حبست وعرفت علفا جيدا وعرقت -

00:11:12

مع الحرارة فحينئذ تقوى على المسير والسفر والذهب والباب قال حدثنا قتيبة وحدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سالم بن سعد ان

رسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـدـخـلـنـ جـنـةـ مـنـ اـمـتـيـ سـبـعـوـنـ اوـ سـبـعـمـائـةـ الفـ.ـ لـاـ يـدـرـيـ اـبـيـ حـازـمـ - 00:11:51

ايـهـمـاـ قـالـ مـتـمـاسـكـونـ اـخـذـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ لـاـ يـدـخـلـ اـخـرـهـمـ حـتـىـ يـدـخـلـ اـخـرـهـمـ وـجـوهـهـمـ عـلـىـ ضـوءـ الـقـمـرـ لـيـلـةـ الـبـدـرـ كـلـ هـذـاـ يـهـوـنـ عـلـىـ

الـشـخـصـ ايـ مـصـابـ فـيـ الدـنـيـاـ وـيـقـطـعـ عـلـيـهـ ايـضاـ التـطـلـعـاتـ الشـدـيـدـةـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:12:20

فـيـسـكـنـ قـلـبـهـ وـيـهـدـأـ بـالـهـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ كـانـ غـنـيـاـ فـسـيـبـذـلـ اـنـ كـانـ فـقـيـراـ فـسـيـبـقـىـ اـصـبـرـ وـفـيـ كـلـ الـحـالـيـنـ قـلـبـهـ سـيـطـمـئـنـ حدـثـناـ عبدـ اللهـ اـبـنـ

مـسـلـمـةـ حدـثـناـ عبدـ العـزـيزـ عـنـ اـبـيهـ - 00:12:48

عن سـأـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اـهـلـ جـنـةـ لـاـ يـتـرـاءـونـ الـغـرـفـ فـيـ جـنـةـ كـمـاـ تـرـاءـونـ الـكـوـكـبـ فـيـ السـمـاءـ.ـ لـفـظـهـ الـاـخـرـ اـنـ

اهـلـ جـنـةـ يـتـرـاءـونـ اـهـلـ الـغـرـفـ - 00:13:10

كـمـاـ تـرـاءـونـ الـكـوـكـبـ الدـرـيـ الـغـابـرـ فـيـ الـاـفـقـ.ـ قـيـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ تـلـكـ مـنـازـلـ الـاـنـبـيـاءـ.ـ لـاـ يـبـلـغـهـ اـحـدـ غـيرـهـمـ قـالـ لـاـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـ رـجـالـ

امـنـواـ بـالـلـهـ وـصـدـقـواـ الـمـرـسـلـيـنـ قـالـ حدـثـ قـالـ اـبـيـ عـيـاشـ فـقـالـ اـشـهـدـ لـاـ سـمـعـتـ اـبـاـ سـعـيدـ يـحـدـثـ وـيـزـيدـ فـيـ -

اما تراءون الكوكب الغابر في الافق الشرقي والغربي هذا والله اعلم اذا لاحد السؤال فليطرحه المنكب الكتف والخلف يعني مسير واحد يمشي بالفرس تلت تيام على ما يصل من اول منكب الكافر الى التخين جدا يعني - 00:13:57

صورها بقى يعني من هنا للقاهرة عدة مرات حتى يضيق عليهم الامر في النار واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنین دعوا هناك ثبورا فمن شدة الزحام يدعو كل عن نفسه بالموت وحتى ايضا يشتت العذاب على هذا الظاهر - 00:14:22

ولا شك ان الكفار يتفاوتون في ذلك. يعني في كافر كده عرض كتافه تلات ايام مسيرة ثلاثة ايام وفي كافر دون ذلك تزداد عليهم صور العذاب والله اعلم شاب لا يقوى على الصيام هل يكفر لنا بعد رمضان؟ اذا كان مريضا عليه الاعادة ليس عليه تكفير. لكن كان مريضا - 00:14:42

فرضنا مريضا زماننا ان شاء الله يكفر في الاول او في الآخر الامر واسع. من غير ايجاب عليه انما هو استحباب اذا اقيمت الصلاة ليقوم الجالس عند الحيالتين يقوم بضراء الامام وقد وقف والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام عليكم - 00:15:09 - 00:15:31